

تاج العروس من جواهر القاموس

بن مَذْحَج بن محمد ابن عبد الله بن بشر الزَّيْدِي الشَّيْبَانِي اللُّغَوِيّ نزيل قرطبة . مَذْحَج بن محمد ابن عبد الله بن بشر الزَّيْدِي الشَّيْبَانِي اللُّغَوِيّ نزيل قرطبة .
وزَّيْدِي كَأَمِير : د باليمن مشهور اختطَّه محمد بن زياد مولى المهديّ في زمن الرُّشَيْد العَبَّاسِيّ إِذ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ فَاخْتَارَ هَذِهِ الْبُقْعَةَ وَاخْتَطَّ بِهَا هَذِهِ الْمَدِينَةَ الْمُبَارَكَةَ وَسَوَّرَهَا وَجَعَلَ لَهَا أَبْوَابًا ثُمَّ مَاتَ سَنَةَ 245 . ثُمَّ خَلَفَهُ ابْنُهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ وَاتَّسَمَرَ إِلَى سَنَةِ 289 . وَخَلَفَهُ ابْنُهُ زِيَادُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثُمَّ أَخُوهُ إِسْحَاقُ وَمَاتَ سَنَةَ 391 . ثُمَّ ابْنُهُ زِيَادٌ وَهُوَ طِفْلٌ فَتَوَزَّوْا لَهُ حَسِينُ بْنُ سَلَامَةَ وَهُوَ بَانِي السُّوْرَةِ ثُمَّ أَدَارَ عَلَيْهَا سُورًا ثَانِيًا الْوَزِيرُ أَبُو مَنْصُورٍ الْفَاتِكِيُّ ثُمَّ أَدَارَ عَلَيْهَا سُورًا ثَالِثًا سَيْفُ الْإِسْلَامِ طَغْتَكِينُ بْنُ أَبِي يُوْبٍ فِي سَنَةِ 589 وَهُوَ الَّذِي رَكَّبَ عَلَى السُّوْرِ أَرْبَعَةَ أَبْوَابٍ قَالَ ابْنُ الْمُجَاوِرِ : عَدَدَتْ أَبْرَاجَ مَدِينَةِ زَيْدِيٍّ فَوَجَدَتْهَا مِائَةَ بَرْجٍ وَسَبْعَةَ أَبْرَاجٍ ؟ بَيْنَ كُلِّ بَرْجٍ وَبَرْجٍ ثَمَانُونَ ذِرَاعًا قَالَ : وَيَدْخُلُ فِي كُلِّ بَرْجٍ عَشْرُونَ ذِرَاعًا فَيَكُونُ دُورُ الْبَلَدِ عَشْرَةَ آلَافِ ذِرَاعٍ وَتَسَعُمِائَةَ ذِرَاعٍ . وَقَدْ تَكْفَّلَ بِتَفْصِيلِ أَخْبَارِهَا ابْنُ سَمْرَةَ الْجَنْدِيُّ فِي تَارِيخِ الْيَمَنِ وَكَذَا صَاحِبُ الْمَفِيدِ فِي تَارِيخِ زَيْدِيٍّ .
منه موسى بن طارق أبو قُرَّةَ قاضي زَيْدِيٍّ رَوَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوَيْهِ وَابْنَ جُرَيْجٍ وَالثَّوْرِيَّ . وَمُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ كُنِّيَتْهُ أَبُو حَمَّادٌ رَوَى عَنْ مُوسَى بْنِ طَارِقٍ وَغَيْرِهِ . وَتَلْمِيزُهُ : مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ الْحَجَّاجِ شَيْخٌ لِلطَّبْرَانِيِّ : الْمُحَدِّثُونَ .
وقد بقيَ عليه ممن نُسِبَ إِلَى زَيْدِيٍّ : مُوسَى بْنُ عَيْسَى شَيْخٌ لِلطَّبْرَانِيِّ وَقَدْ وَهَمَ فِيهِ ابْنُ مَكُولٍ فَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا زَيْدِيًّا عَلَى ذَلِكَ ابْنُ نَقْطَةَ . وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَهْرَانَ شَيْخٌ مُسْلِمٌ ذَكَرَ ابْنُ طَاهِرٍ أَنَّهُ مِنْ زَيْدِيِّ الْيَمَنِ . وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمُسْلِمِ الزَّيْدِيِّ الْزَّاهِدِ نَزِيلُ بَغْدَادٍ وَأَوْلَادُهُ إِسْمَاعِيلُ وَعَمْرٌ وَمُبَارَكٌ حَدَّثُوا . وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ابْنَا الْمُبَارِكِ الزَّيْدِيِّ سَمَاءُ مِنْ أَبِي الْوَقْتِ صَاحِبِ الْبَخَارِيِّ وَاتَّصَلَ عَنْهُ بِالْعُلَمَاءِ بِالْأَنْدَلُسِ وَالْمَصْرِيَّةِ وَالشَّامِيَّةِ مِنْ طَرِيقِ الْحُسَيْنِ وَابْنِ أَخِيهِمَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْمُبَارِكِ الزَّيْدِيِّ سَمِعَ مِنْهُ مَنْصُورٌ وَذَكَرَهُ فِي الذَّيْلِ وَأَبُوهُ يَحْيَى سَمِعَ أَبَا الْفُتُوحِ الطَّائِيَّ وَأَخُوهُ أَحْمَدُ وَمُحَمَّدُ ابْنَانَا يَحْيَى وَإِسْمَاعِيلُ ابْنُ مُحَمَّدٍ وَإِبْرَاهِيمُ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى حَدَّثُوا كُلُّهُمْ وَأَحْمَدُ وَإِسْمَاعِيلُ ابْنَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الزَّيْدِيِّ سَمِعَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْمُبَارِكِ الزَّيْدِيِّ . ذَكَرَهُ أَبُو الْعَلَاءِ الْفَرَّضِيُّ . وَأَبُو بَكْرُ بْنُ الْمَضْرِبِ الزَّيْدِيِّ انْتَشَرَ عَنْهُ مَذْهَبُ الشَّافِعِيِّ بِالْيَمَنِ عَلَى رَأْسِ

الأربعمائة . والحسن بن محمد ابن أبي عقامة الزبيدي قاضي اليمن زمن الصليحي
وابن أخيه أبو الفتوح ابن عبد الله بن أبي عقامة أو حاد عاصره نقل عنه صاحب
البيان وآل بيته وهم أجداد بيت بزبيد وعبد الله بن عيسى بن اليمن الهرمي من جلافة
فهاء زبيد كان يحفظ المذهب وعلي بن القاسم بن العليف الحكمي الزبيدي صاحب
مشكلات المذهب يقال خرج من تلامذته ستون مدرسا توفي سنة 640 ، وتلميذه محمد بن أبي
بكر الزبيدي وقري الحطاب الزبيدي وأبو الخير بن منصور بن أبي الخير الشامي
الزبيدي السعدي سمع من ابن الجهمي وكان حسن الصبغة توفي سنة 680 .
وابنه أحمد سمع عليه الملك المؤيد داوود سنن أبي داوود وتوفي سنة 729 كذا في
التبصير للحافظ . وزبيدان كفاية لأن يضم العين قال القرافي : في قوله يضم
العين غنى عن قوله كفاية لأن الباء عين الكلمة . وزبيد كسحاب : طيب م
مفرد يتولد من السندور الآتي ذكره وغلط الفقهاء واللاغوون في قولهم
: الزبيد دابة يخلب منها الطيب . قال القرافي : ولك أن تقول إنما
سموا الدابة باسم ما يخلب منها ومثله ذلك لا يعد غلطا وإنما هو
مجاز علاقته المجاورة كما في قوله تعالى : " فأزببتنا فيها حيا " انتهى